مَيدانْ
MEDAN

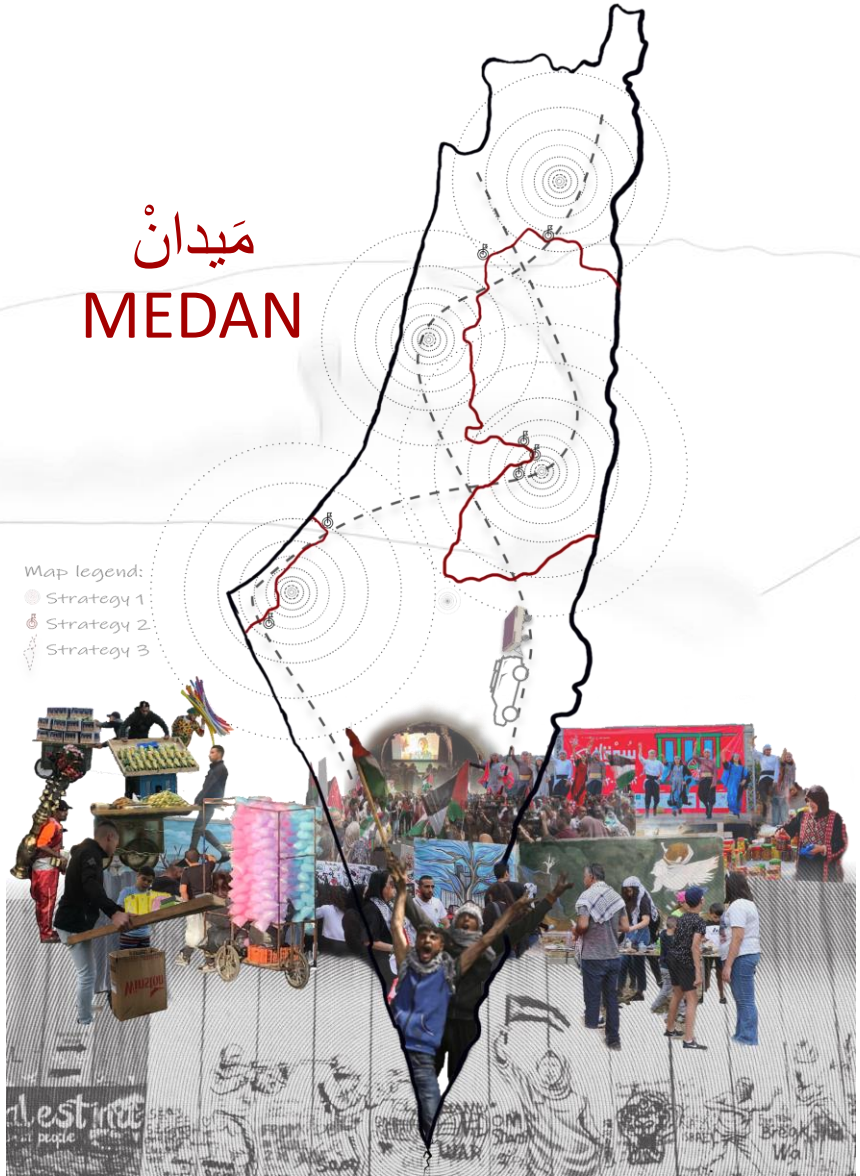

المشروع يبحث سياسة الفصل الحاصلة في الشعب الفلسطيني ويقترح استراتيجيات تخطيط مختلفة تؤكد روح **وحدة** المقاومة لدى الشعب في **الحياة اليومية الاجتماعية.**

مارس الكيان الصهيوني الاسرائيلي المستمر سياسات إستعمار عديدة التي خلقت أزمات هائلة وعواقب بعيدة المدى على الشعب الفلسطيني المحتل. ومن أهمها وأبرزها هو فصل الشعب الفلسطيني وتقسيمه الى مجموعات ديموغرافية مختلفة ، ومحاولة تشويش الوعي والهوية لدى الفلسطيني, وتشتيت أنماط الحياة اليومية والأجندة الإجتماعية والسياسية.

يبحث المشروع كيفية دعم روح المقاومة الفلسطينية وتفعيلها في الحياة اليومية في الحيز العام القابل للتغير وفقًا للواقع الغير مستقر, وكيفية تعزيز روح الوحدة بين الفلسطينيين في جميع أنحاء فلسطين التاريخية على وجه العموم وبين الداخل المحتل والضفة الغربية على وجه الخصوص.(1)

فكرة المشروع بدأت تتبلور بإدراكي للفجوة بين الشعور بالوحدة والتضامن لدى الشعب الفلسطيني الذي يتم التعبير عنه في وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالفصل والتشتيت في الحياة اليومية الواقعية.

بدأ البحث بملاحظة ودراسة الجانب الأدائي الفني للشعب الفلسطيني كأداة مقاومة, تعبيروتضامن مشتركة بين المجموعات الديموغرافية المختلفة. ودراسة كيفية توظيفها في الحياة اليومية الاجتماعية لتعزيز روح الوحدة الواحدة رغم الفصل والتفرقة.(2)(3)

يقدم المشروع ثلاث استراتيجيات للتخطيط:

الاستراتيجية الأولى ، التخطيط الدائم-الثابت، يشير إلى الدوارات المهمة في المدن الفلسطينية. تُوظّف الإستراتيجية القوة الكامنة في دور (الدّوار) كجزء ظاهر في الحياة اليومية الاجتماعية لتمكينه وتاكيد دوره كميدان للمقاومة يعزز ربط الفلسطينيون معا (4), حيث تخلق فيه مساحة عامة تعمل كمقر وحاضنة لعدة مساحات تعبير اجتماعية مخفية وظاهرة كمسرح متواضع, معرض ,مقهى ثقافي وورشات عمل متعددة.
تم اختيار دوار المنارة في مدنية رام الله كمثال لعرض هذه الاستراتيجية، حيث قمت بدراسة تاريخ دوار المنارة وأهميته الاجتماعية ودوره الاقتصادي والسياسي منذ فترة الحكم العثماني لغاية السلطة الفلسطينية، ووفقا لدمج المعلومات التي جمعتها والاستنتاجات مع رؤية الاستراتيجية، إتخذتُ مجموعة قرارات منها الحفاظ على مُرَكِبات معينة ومنها محو وتغير واضافة مُرَكِبات أُخرى للدوّار وما يحيطهُ. محاولتا بذلك الحفاظ على رمزية الدوار من جهة وتفعيل كل امكانياته المطمورة ليكون مساحة تعبير جامعة بقيادة الشعب وحده من جهة اخرى.

الاستراتيجية الثانية ، التخطيط الدائم-المتغير، يشير إلى الحواجز التي تفصل الداخل المحتل عن الضفة الغربية. كمثال إخترتُ حاجز جملة-جنين. تتحدى الاستراتيجية طريقة الفصل الحاصلة بين سكان الداخل والضفة الغربية في محيط الحاجز نفسه حيث يُلزم سكان الضفة باجتياز الحاجز سيرا على الاقدام بينما اعتاد اهالي الداخل الى اجتيازه بواسطة المركبات لسهولة ذلك.
التخطيط يعمل على جهتي الحاجز. من جهة الضفة الغربية , التخطيط يوفر مساحة عامة تدمج بين سوق ومسرح لتسمح للناس بمخالطة بعضها أكثر، ويمنح أيضا للناس إمكانية تغيير مُركبات الحيز لِيَرُد على قرارات الاستعمار بما يخص اغلاق وفتح الحاجز, وبذلك يفرض وجود فعّال وسيطرة اكبر من قِبَل الفلسطينين في المكان.
من جهة الداخل المحتل, التخطيط يدمج بين ظاهرة انتظار العمّال (القادمين من الضفة) وبين طبيعة عمل سكان هذه المنطقة من الداخل بالزراعة, أَخذةً الالهام من التعاونيات الزراعية بالضفة. يقوم المخطط بتوفير مساحة زراعية تفاعلية تهدف لدمج العمال القادمين من الضفة مع المزارعين المحليين لتبادل الخبرات وتقوية العلاقات بالاضافة الى تشجيع ودعوة الناس لتعزيز علاقتها مع الارض.

الاستراتيجية الثالثة ، التخطيط المؤقت-المتغير؛ هو بمثابة عنصر معماري متجول بين أجزاء فلسطين، يوفر مساحة للتعبير والمقاومة ويؤكد على روح التشابه والوحدة رغم محاولة الاحتلال لتشتيت وتفريق الشعب الفلسطيني. خصائص هذة الاستراتيجة تمكنها من العمل كأداة وصل مباشرة مع باقي الاستراتيجيات.

The project examines the policy of separation occurring within the Palestinian people and proposes various planning strategies that emphasize the spirit of unity and resistance among the people in their daily social life.

The ongoing policies of the Israeli Zionist entity have implemented numerous colonial practices that have led to immense crises and long-term consequences for the occupied Palestinian people. One of the most significant and prominent among these is the separation and division of the Palestinian people into different demographic groups, attempting to blur Palestinian awareness and identity, and dispersing patterns of daily life, social agendas, and politics.

The idea of the project began to take shape with my realization of the gap between the sense of unity and solidarity expressed by the Palestinian people on social media and the feeling of separation and dispersion in their realistic daily lives.(1)

The research started by observing and studying the artistic performance aspect of the Palestinian people as a tool for resistance, expression, and common solidarity among different demographic groups. It aimed to explore how to employ this aspect in daily social life to enhance a sense of unity despite separation and dispersion.(2)(3)

The project presents three planning strategies:

1. Permanent-Fixed Planning: Referring to significant roundabout in Palestinian cities. This strategy utilizes the inherent strength of these squares as a visible part of daily social life to empower and confirm their role as a field of resistance, fostering connections among Palestinians(4). It creates a public space serving as a headquarters and incubator for various hidden and visible social expression spaces, such as modest theaters, exhibitions, cultural cafes, and multiple workshops. Manara Square in Ramallah was chosen as an example to illustrate this strategy.

2. Permanent-Variable Planning: Referring to the barriers separating the occupied territories from the West Bank. For example, I chose the Jalameh checkpoint. This strategy challenges the separation between the populations of the territories surrounding the checkpoint, providing a public space that integrates a market and a theater to allow people to interact more. It also gives people the ability to change the dynamics of the space in response to colonial decisions regarding the opening and closing of the checkpoint, thereby imposing a more effective presence and control by Palestinians in the area.

3. Temporary-Variable Planning: Acts as a mobile architectural element between different parts of Palestine, providing a space for expression and resistance, emphasizing similarity and unity despite attempts by the occupation to disperse and divide the Palestinian people. It has characteristics that enable it to function as a direct link with the other strategies.

بعد دراسة الوضع الفلسطيني القائم قمت بتقسيم طرق التعبير والنضال بواسطة الفن الادائي الى ثلاث,الذين تُرجموا الى ثلاثة استراتيجات تخطيط.

الدائم-الثابت

الدائم-المتغير

المؤقت-المتغير

الإستراتيجية الأولى : التخطيط الدائم-الثابت

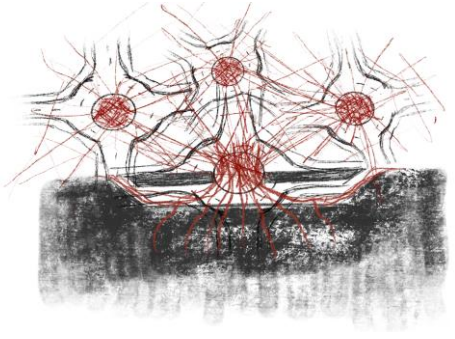

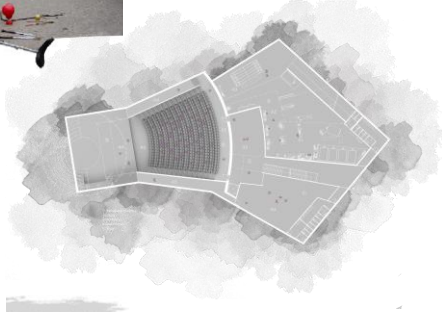

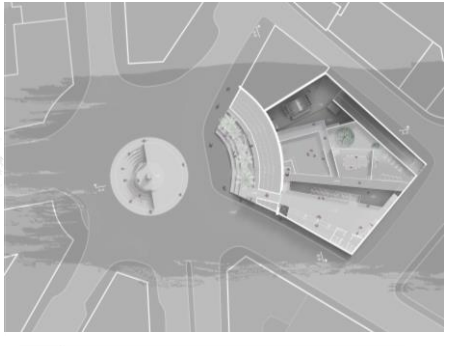

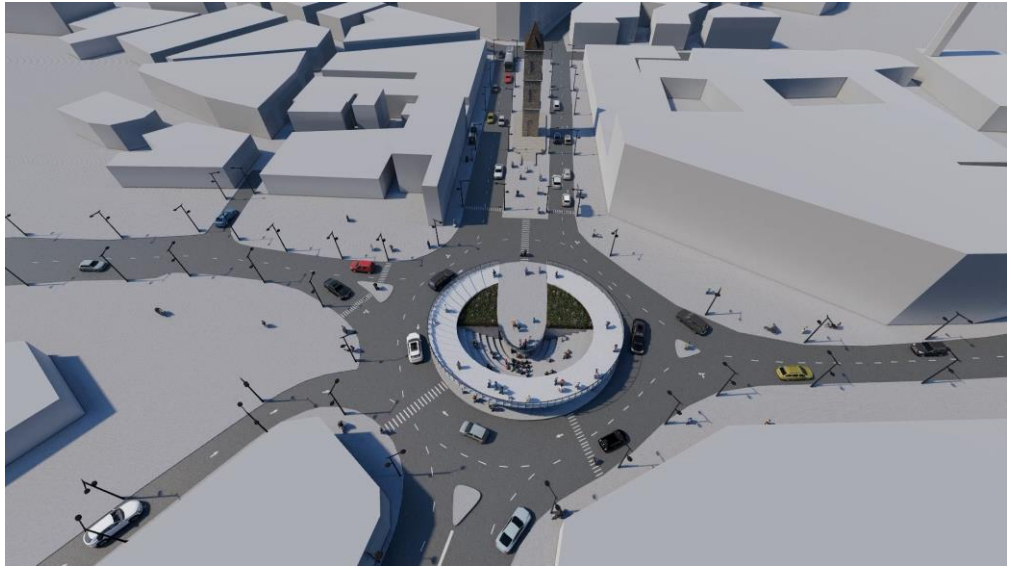

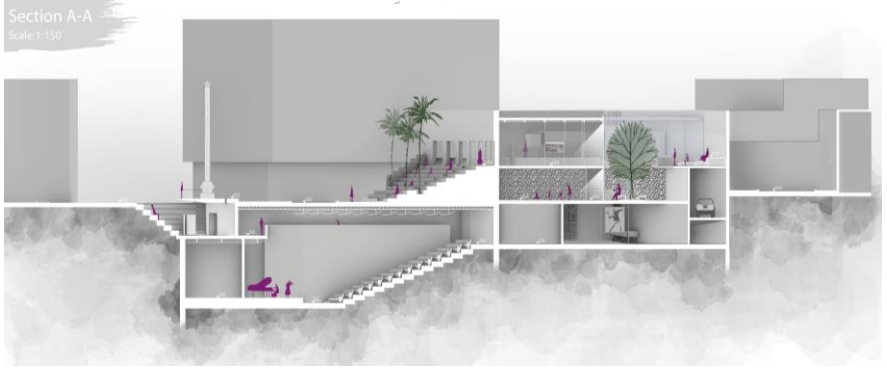

الإستراتيجية الثانية : التخطيط الدائم-المتغير

عرض ثلاث حالات تتغير فيها وظيفة الحيز (السوق) وفقا لتغيير الشعب لمُركباته ردًا على وضع الحاجز.

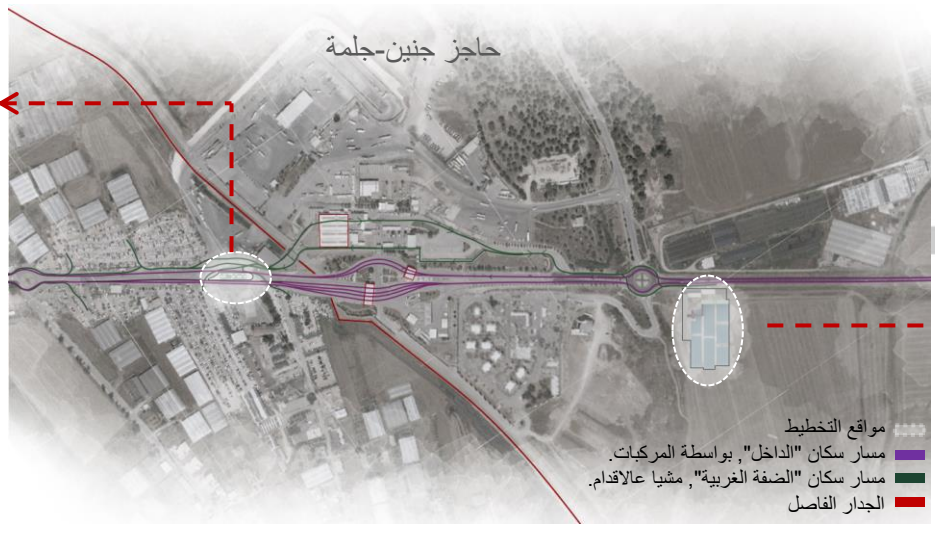

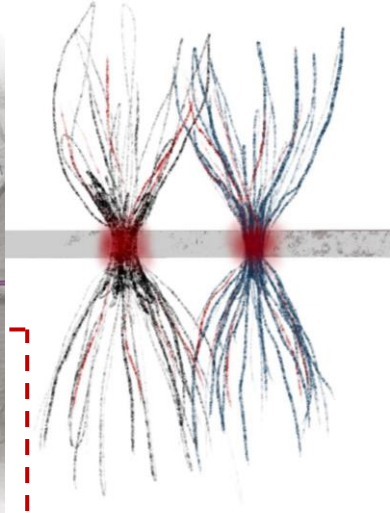

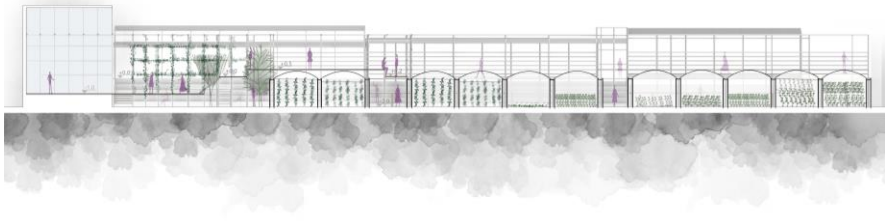

الإستراتيجية الثالثة: التخطيط المؤقت-المتغير

تماشيا لفكرة التجوال التي تتبعها الإستراتيجية لقد صُممت الخيمة المتنقلة من أجزاء عِدّة تسمح لها بالتقلص بسرعة لحجم عربة جرْ صغيرة, حيث يتم تركيب وتفكيك أجزاء الخيمة بسهولة بدون الحاجة لأشخاص مختصون,بالإضافة الى إمكانية تغيير كُبرْ وإرتفاع الخيمة نفسها لتكون مهيئة لإحتضان مُختلف النشاطات.

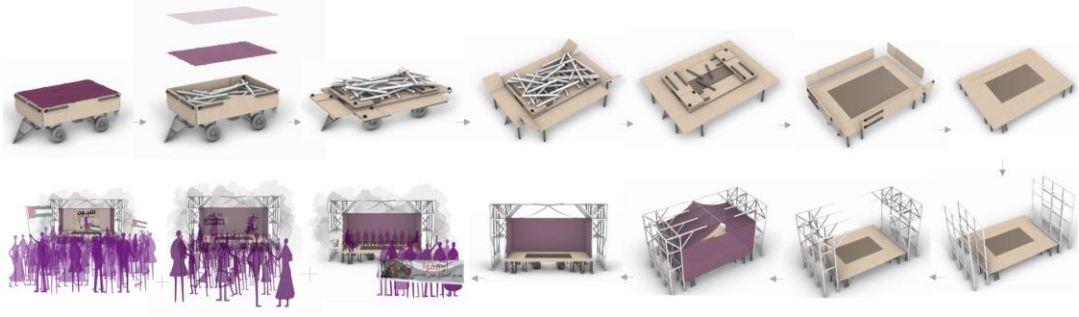

اختيار القماش والحبل كمواد بناء واختيار المسرح المتنقل بهذا الشكل مستوحى من خيمة اللجوء التي تؤكد على وحدة الذاكرة الجماعية للشعب الفلسطيني.

1- Bayat, Asef. Life as politics: How ordinary people change the Middle East. Stanford University Press, 2013.

2-Tawil-Souri, Helga. "The necessary politics of Palestinian cultural studies." *Arab Cultural Studies: Mapping the Field* (2011): 137-161.

3-Salih, Ruba, and Sophie Richter-Devroe. "Cultures of resistance in Palestine and beyond: On the politics of art, aesthetics, and affect." *The Arab Studies Journal* 22.1 (2014): 8-27.

4-Davis, Diane E., and Prassanna Raman. "The physicality of citizenship: the built environment and insurgent urbanism." *Thresholds* 41 (2013): 60-71.